الثورة
www.althawranews.net

تمرد مسلح وأزمة خانقة واستياء شعبي

الحكومة الأوكرانية تواجه العديد من التحديات الكبيرة

كييف / أ.ف.ب.

تواجه الحكومة الاوكرانية الموالية لاوروبا تحديا هائلا مثلث الاوجه بين تمرد مسلح موال لروسيا في شرق البلاد وازمة اقتصادية خانقة واستياء متعاظم في صفوف انصارها.

وقال المحلل السياسي الالماني اندرياس اوملاند الاستاذ في اكاديمية موهيلا في كييف "في وضع كهذا على السلطة ان تختار بين استراتيجيتين سيئتين: استخدام القوة مع خطر التسبب بحمام دم" او اظهار ضعفها.

وشكلت الحكومة الانتقالية التي انبثقت من حركة الاحتجاج الموالية لاوروبا في نهاية فبراير بعد الاطاحة بالرئيس الموالي لموسكو فيكتور يانوكوفيتش وفراره اثر مواجهات في ساحة الميدان خلفت اكثر من مئة قتيل.

ولم تكن كييف قد استفاقت بعد من صدمتها حين احتلت القوات الروسية شبه جزيرة القرم الاوكرانية التي سرعان ما انضمت بعد ثلاثة اسابيع إلى روسيا من دون ان يبدي الجيش الاوكراني اي مقاومة فيها.

ومنذ عشرة ايام، تشهد منطقة دونباس الناطقة بالروسية والغنية بالمناجم تمردا مسلحا مواليا لموسكو تسعى كييف إلى التصدي له عبر "عملية لمكافحة الارهاب" فيما يحتشد نحو اربعين الف جندي روسي على الحدود الشرقية لاوكرانيا ولا يزال فلاديمير بوتين يهدد بالتدخل.

وتعرض الجيش الاوكراني الذي يفتقر إلى العتاد والتمويل، الابرعاء لضربة في الشرق حين تمكن المتمردون الموالون لموسكو من الاستيلاء على ست مدرعات لاحدى وحداته قبل ان يسلم جنودها اسلحتهم.

ويقول المحلل السياسي الاوكراني فولوديمير فسينكو ان "القضية الاكثر ايلاما بالنسبة إلى السلطة هي الحفاظ على وحدة اراضي" البلاد.

ويضيف "هناك خطر عدوان روسي. الحركات الانفصالية في مناطق الجنوب الشرقي تتحرك بدفع من روسيا".

و"حكومة ساحة الميدان" التي يكرهها سكان الشرق لا تسيطر على قوات الامن المحلية ولا تستطيع التعويل على رجل الاعمال سيرغي تاروتا الذي عين في مارس حاكما لدونيتسك بموافقة الرجل الاغنى في اوكرانيا رينات احمدوف لوضع حد للتيارات الانفصالية.

ويقول المحلل فاديم كاراسيف "لا احمدوف ولا تاروتا يسيطران على الوضع في المنطقة. انهما يتحركان في شكل حذر جدا لعدم اغضاب روسيا لانهما يدركان ان الاضطرابات الانفصالية ليست عفوية ويجهلان كيفية تطور الوضع".

وفي الجانب الاخر في كييف، يبدي ناشطو ساحة الميدان استياءهم من عجز السلطة التي لم تعاقب المسؤولين عن حمام الدم في كييف كما لم تتعامل بالحزم المطلوب مع روسيا.

وجرت تظاهرات عدة مناهضة للسلطات في الايام الاخيرة امام البرلمان عمد فيها المتظاهرون إلى احراق اطارات، ما يذكر بالاحتجاجات ضد يانوكوفيتش.

ويقول اندرياس اوملاند ان "ناشطي الميدان مطالبهم كثيرة والحكومة عاجزة عن تلبيتها كلها، سواء كانت اصلاحات او ما يتصل بالسياسة الخارجية".

ويترأس ارسيني ياتسينيوك، وزير الخارجية السابق الذي يقدره الغربيون، الحكومة الانتقالية التي تضم شخصيات برزت خلال الحركة الاحتجاجية لكن بعضها يفتقر إلى الخبرة وتبدو التحديات اكبر من قدراته.

ويعتبر فاديم كاراسيف ان "شعبية السلطة في تراجع مستمر، ولكن ما الخيار؟ اما اليمين المتطرف واما حزب المناطق (الموالي لموسكو والذي كان يتزعمه يانوكوفيتش)".

وتضاف إلى كل ذلك الصعوبات الاقتصادية الهائلة في اوكرانيا التي اضطرت في الاسابيع الاخيرة إلى الموافقة على اصلاحات غير شعبية لتعويم الحسابات العامة والحصول على مساعدة من صندوق النقد الدولي. وقد بدأ المواطنون الاوكرانيون يشعرون بهذا العبء.

ويعلق اوملاند "كل يوم، يتضح اكثر فاكثر ان من المستحيل اجراء الانتخابات الرئاسية" المبكرة المقررة في 25 مايو والتي يبدو الموالون لاوروبا الاوفر حظا للفوز فيها.

وفي الانتظار، تسري شائعات تبدو غير معقولة في كييف. فالزعيم القومي اوليغ تياغنيبوك يتوقع ان يحتل فلاديمير بوتين العاصمة الاوكرانية. وآخر تلك الشائعات ان الرئيس المخلوع يانوكوفيتش سيعود إلى البلاد للاحتفال بعيد الفصح.

حدث الساعة

عباس غالب

عن أزمة الدبلوماسية الأميركية في المنطقة..!

إذا ما ألقينا نظرة سريعة على الأداء الدبلوماسي الأميركي, خلال الفترة الأخيرة سواء في منطقة الشرق الأوسط أو في مناطق بؤر التوتر في العالم, فإننا سنصل إلى نتيجة مفادها أن هذه الدبلوماسية قد تراجعت خطوات إلى الوراء.. ولعل مرد ذلك –في نظري– يعود إلى اعتبارات موضوعية عديدة, يأتي في مقدمتها سياسة التردد التي اعتمدتها إدارة الرئيس اوباما وتحديداً منذ إعادة انتخابه لفترة رئاسية ثانية.

ورغم جهود هذه الدبلوماسية, خاصة فيما يتعلق بتنشيط عملية التسوية بين الإسرائيليين والفلسطينيين إلا أن الوزير جون كيري لم يفلح في تحقيق أي تقدم على مسار هذه التسوية, حيث وجد نفسه -مؤخراً- أمام جدار صلب من تعنت الموقف الإسرائيلي الذي لا يرى في هذه المفاوضات غير استنزاف الوقت وتمرير مخططات الاستيطان والاستحواذ على أجزاء جديدة من القدس الشرقية, الأمر الذي أدى بالرئيس الفلسطيني إلى إعلان استعداده لتسليم السلطة للإسرائيليين ما لم تشهد الجولات المرتقبة من المفاوضات تقدما ايجابيا على جميع المسارات.. وهو موقف ينم عن الضيق من تلكؤ المفاوض الإسرائيلي في التعامل مع هذا السجال باستهتار واضح!

وفي المقابل, يمكن رصد التدهور الكبير في علاقة إدارة البيت الأبيض بحلفائه في المنطقة العربية وتحديدا مع دول الخليج ومصر مقابل اضطراد علاقاته مع إيران.. وهو ما يثير حفيظة حلفاء واشنطن في المنطقة العربية بشكل عام والخليجيين على نحو خاص.

إن هذه الدبلوماسية التي لم تحافظ على شرط الوفاء بالتزاماتها, إنما تمثل خطأ تراجعيا تجاه تلك المعضلات والمستجدات, وتأتي -كذلك- في إطار الموقف السلبي من الأحداث المؤسفة التي تجري في سوريا منذ أكثر من ثلاثة أعوام, حيث لم تتمكن إدارة أوباما من الضغط على الأطراف للقبول بتسوية مرضية في مؤتمري جنيف الأول و الثاني .. وهو ما أدى إلى ارتفاع وتيرة العنف إذ تشير الإحصائيات الأخيرة إلى مقتل قرابة 200 ألف شخص وتدمير البنية الأساسية, فضلاً عن تشريد الملايين من السوريين إلى الداخل و الخارج السوري.

ولا شك بأن تراجع الدور الأميركي خصوصا في منطقة الشرق الأوسط سوف يسهم في اختلال موازين القوة لصالح الأطراف المتشددة وتحديدا في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية, فضلا عن اتساع رقعة العنف والإرهاب وذلك بالنظر إلى أن استمرار الصمت تجاه الغطرسة الإسرائيلية, سوف يقود تلقائيا إلى تزايد حالة الاضطراب في المنطقة .. وبالتالي التهديد المباشر لمصالح أميركا والغرب قبل أن يرتب أعباء خطيرة على استقرار المنطقة برمتها .. فهل نتوقع إعادة التفكير في أولويات سياسة واشنطن تجاه أزمات المنطقة؟ أم أن الأمر سيبقى رهين تردد إدارة سيد البيت الأبيض؟ هذا هو التساؤل الذي لا يمتلك أحد الإجابة عليه باستثناء صانعي القرار في واشنطن.

السيسي منافسه الوحيد

حمدين صباحي مرشحاً رسمياً لانتخابات الرئاسة المصرية

القاهرة / وكالات

قدم حمدين صباحي، أمس، اوراق ترشحه للانتخابات الرئاسية المصرية، التي ستجري في مايو القادم، والتي يعتبر فيها المنافس الرئيسي لقائد الجيش السابق عبد الفتاح السيسي.

ويرجح على مستوى واسع ان يفوز السيسي، الذي يحظى بشعبية واسعة عقب الاطاحة بالرئيس محمد مرسي، في الانتخابات التي ستجري في 26 و27 مايو.

وقال صباحي امام انصاره عقب تقديمه اوراق ترشحه: "بمشيئة الله سنقود معركة عظيمة ومنتصرة".

وتمكن صباحي من جمع 31 الفا و100 توقيع في 17 محافظة، طبقا لفريق حملته.

وينبغي على كل مرشح الحصول على 25 الف توكيل من 15 محافظة على الاقل من محافظات مصر الـ27 على ألا يقل عدد التوكيلات في كل محافظة عن الف توكيل.

ويأتي تقديمه لاوراقه قبل يوم من انتهاء فترة التسجيل التي حددتها اللجنة الانتخابية.

ورافق صباحي عشرات من انصاره الذين هتفوا "حمدين رمز الحرية".

وحملوا صناديق تحتوي على النماذج الموقعة وسلموها الى اللجنة الانتخابية.

وكان صباحي، القيادي الناصري والمعارض البارز منذ حكم الرئيس المصري الاسبق حسني مبارك، ثالثا في الانتخابات الرئاسية التي جرت في 2012م وفاز فيها محمد مرسي الذي اطاح به الجيش بقيادة السيسي في الثالث من يوليو 2013م، بعد اندلاع احتجاجات شعبية حاشدة طالبته بالتنحي.

من ناحية اخرى، اعلن المحامي مرتضى منصور سحب ترشحه للرئاسة، مؤكدا انه سيدعم السيسي. وقال القاضي السابق المثير للجدل ورئيس نادي الزمالك لكرة القدم: ان قراره يأتي استجابة لرغبة اعضاء النادي وبعد "رؤيا" شاهد فيها نفسه يجلس في حافلة مع ضابطين في الجيش قالا له "نحن ذاهبان الى مصر الجديدة".

وقدم السيسي رسميا اوراق ترشحه للرئاسة، حيث سلم محاميه وثائقه الرسمية. وقال فريق حملته انه قدم نحو 200 الف توقيع للجنة الانتخابية.

ويقول منتقدو السيسي انه اذا ما فاز في الانتخابات، كما هو متوقع، فإن مصر ستشهد عودة للحكم الاستبدادي.

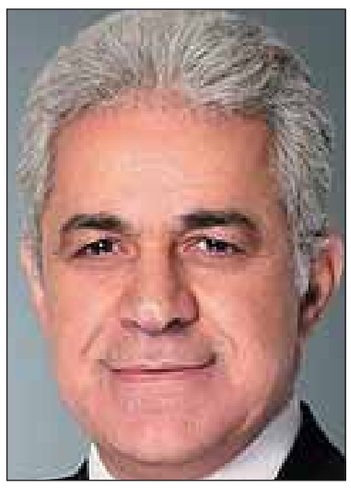

وازدادت تلك المخاوف مع سجن السلطات المصرية الموقتة لعدد من ابرز نشطاء ثورة 2011م بالاضافة لقمع الشرطة لانصار مرسي والذي خلف اكثر من 1400 قتيل. وحاول السيسي نفسه تبديد تلك المخاوف.

وأظهرت لقطات تلفزيونية مباشرة عشرات من أعضاء حملة صباحي وهم يصطفون حاملين صناديق تضم التوكيلات. وبعد تسليمها للجنة عمت بينهم الفرحة وأخذوا يرددون هتافات من بينها "باسم الثوره وباسم كفاحي أنا صوتي لحمدين صباحي" و"حكم الثورة جاي أكيد".

وكان صباحي قد قال، في مقابلة مع في مارس، إنه يمثل "ثورة يناير" ومطالبها وأهدافها المتمثلة بالعدالة الاجتماعية والديمقراطية. وكان يشير إلى الإنتفاضة الشعبية التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك عام 2011م. كما وصف الاحتجاجات التي أطاحت بمرسي العام الماضي بأنها "ثورة متممة ومصححة لثورة يناير".

وذكر مراقبون ان صباحي قد يلجأ إلى ما تخشاه الحكومة المصرية، وهو الانسحاب بعد غلق بابا التشرح واتهام السلطات بالانحياز للسيسي.

وقال قانونيون انه في حال انسحب صباحي من السباق فستقام الانتخابات الرئاسية كالمعتاد، ولكن وقتها سيكون كافيا للسيسي الحصول على أصوات 5% فقط من من صوتوا في الانتخابات لكي يتولى المنصب.

وسجن صباحي أكثر من مرة في عهد مبارك وسلفه أنور السادات وكان معارضا قويا لهما.

وعن فرصته في الفوز أمام السيسي، قال صباحي، الذي انتخب مرتين لعضوية البرلمان في عهد مبارك، "أعتقد فرصي أكبر في معركة أصعب".

وحمل السيسي "مسؤولية مباشرة أو ضمنية سياسية" عن انتهاكات حقوقية وقعت في مصر خلال الفترة الانتقالية التي تلت عزل مرسي.

ومنذ عزل مرسي، قتل مئات من أعضاء الاخوان المسلمين واعتقل آلاف آخرون من بينهم مرسي واعلنتها الحكومة جماعة إرهابية. كما قتل مئات من أفراد الجيش والشرطة في تفجيرات وهجمات مسلحة نفذها متشددون في شبه جزيرة سيناء وامتد نطاقها للقاهرة ومحافظات أخرى.

وتنفي جماعة الإخوان صلتها بالعنف، وتقول إنها ملتزمة بالسلمية في احتجاجاتها على ما تصفه بالانقلاب العسكري.

فرنسا تنفي التهديد باستخدام الفيتو

باريس/

نفى جيرار آرو سفير فرنسا بالأمم المتحدة بشدة التهديد باستخدام حق "الفيتو" ضد أي مقترحات لجعل قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام في الصحراء الغربية تراقب حقوق الإنسان في تلك المنطقة المتنازع عليها.

وجاء نفي آرو بعد أن وزعت الولايات المتحدة مسودة قرار في مجلس الأمن الدولي لتجديد مهمة بعثة الأمم المتحدة في منطقة الصحراء الغربية المتنازع عليها، لكن دون أن تطلب مراقبة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بشكل دائم مثلما طالبت منظمات حقوقية.

ونقلت " رويترز" عن دبلوماسيين بمجلس الأمن الدولي يوم الخميس الماضي قولهما إنه سيكون أمرا غير مجد بالنسبة للولايات المتحدة ضم تفويض بمراقبة حقوق الإنسان لقوات الأمم المتحدة لحفظ السلام، لأن المغرب سيعترض وربما تستخدم فرنسا الفيتو ضده.

وقال آرو على حسابه على تويتر: "فرنسا لم تهدد باستخدام الفيتو بشكل مباشر أو غير مباشر. وآخر مرة استخدمت فيها فرنسا الفيتو كان في الثمانينات. فرنسا ستتخذ قراراها بناء على اقتراح إذا كان هناك اقتراح."

وكان آرو يرد بذلك على تصريحات على تويتر من كينيث روث رئيس منظمة هيومن رايتس ووتش الحقوقية انتقدت آرو لدعمه المغرب بشأن الصحراء الغربية.

البحث عن ناجين بإيفرست

كاتمندو/

واصل ??متسلقون تدعمهم طائرات هليكوبتر عمليات البحث أمس عن ضحايا انهيار جليدي المنحدرات الادنى لجبل إيفرست مما أدى إلى مقتل 12 مرشدا التسلق الجبال في أسوأ حادث على أعلى قمة في العالم.

واعلن المتسلقون وقف محاولات تسلق الجبل الذي يبلغ ارتفاعه 8848 مترا لمدة أربعة أيام في حين قرر البعض التخلي عن المحاولة بينما سينتظر البعض لما بعد التشاور مع مرشديهم النيباليين.

ويتساءل أقارب الضحايا الذين لم يفيقوا بعد من صدمتهم كيف ستكون حياتهم بعد ان فقدوا رجالا كانوا لا يتورعون عن المخاطرة بحياتهم من أجل الحصول على 55 ألف دولار خلال رحلة التسلق التي تستمر شهرين أي عشرة امثال متوسط الأجر السنوي في المملكة المنعزلة.

ووقع الانهيار الجليدي على مسار خطير يعرف باسم (خومبو ايسفول) ورغم انه منخفض نسبيا الا ان المتسلقين يصفونه بانه من أخطر النقاط في جبل إيفرست.

وكان المرشدون الذي لاقوا حتفهم ينقلون معدات بين نقطتين استعدادا للمرحلة الاخيرة من تسلق قمة الجبل.

وتجاوز نحو مائة متسلق ومرشد مسار خومبو ايسفول بالفعل استعدادا للتسلق للقمة والجميع في أمان ولكن ينبغي تمهيد ممر كي يتسنى مواصلة الرحلة.

وقالت مجموعة مرشدي الهيمالايا وهي شركة نيبالية متخصصة في تسلق الجبل: إن ستة من مرشديها استبقوا المتسلقين الذين كانوا يرافقونهم لتثبيت الحبال وشق طريق في الثلوج عندما وقع الانهيار الجليدي ولاقوا حتفهم.

قبيل الاتفاق النووي النهائي المرتقب

جولة مفاوضات جديدة بين إيران والدول الكبرى الشهر المقبل

عواصم/وكالات

تستأنف إيران والدول الكبرى الست مفاوضاتها المارثونية الشهر المقبل في نيويورك.

وستجري المفاوضات من الخامس وحتى التاسع من مايو على هامش مؤتمر حول معاهدة الحد من الانتشار النووي يعقد في الأمم المتحدة حسب ما أعلن نائب وزير الخارجية عباس عراقجي للتلفزيون الإيراني.

وقال ان حميد بعيدي نجاد سيقود الوفد الإيراني كما حصل في الجولات السابقة دون مزيد من التفاصيل.

وسيعقد الاجتماع قبل أيام من جولة جديدة من المفاوضات بين إيران ومجموعة 5+1 التي ستبدأ في 13 مايو للتوصل إلى اتفاق شامل حول أنشطة إيران النووية المثيرة للجدل.

واجتمع الجانبان في فيينا الأسبوع الماضي واتفق المفاوضون من إيران والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي -- الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا -- إضافة إلى ألمانيا، على "الانتقال إلى المرحلة التالية" من المفاوضات.

وسيقومون الآن بصياغة مسودة الاتفاق النهائي بعد التوصل إلى اتفاق مرحلي في نوفمبر ووافقت طهران بموجبه على تجميد بعض أنشطتها النووية مقابل تخفيف العقوبات الغربية.

وقد ينص الاتفاق النهائي على خفض إيران عدد اجهزة الطرد المركزي المستخدمة لتخصيب اليورانيوم وتغيير تصميم مفاعل جديد في موقع اراك والسماح بزيادة عدد زيارت المفتشين الدوليين للمنشآت النووية.

وقالت طهران في الأسابيع الماضية انها ستحتاج إلى أجهزة طرد مركزي أقوى لتشغيل منشآت نووية تأمل في تشييدها مستقبلا.

إلى ذلك وقّع الرئيس الأميركي باراك أوباما قانونا يستهدف منع دبلوماسي إيراني مرشح لرئاسة بعثة إيران في الأمم المتحدة من دخول الأراضي الأميركية.

وينص القانون الذي أقرّه الكونجرس الأميركي على منع كل من يثبت ضلوعه في أنشطة تجسّس أو إرهاب ضد الولايات المتحدة أو يشكل تهديدًا لأمنها القومي من دخول أراضيها.

وكانت الحكومة الأميركية قد أعلنت بالفعل أنها لن تمنح حميد أبو طالبي، المرشح سفيرا لإيران في الأمم المتحدة، تأشيرة دخول. ودعت طهران إلى ترشيح بديل له.

وتقول واشنطن: إن أبو طالبي شارك في عملية احتجاز دبلوماسيين أميركيين في السفارة الأميركية في طهران خلال الثورة الإيرانية عام 1979م، غير أن أبو طالبي يقول إنه كان مجرد مترجم للمشاركين في العملية.

وتقول إيران إنه ليس من حق واشنطن منع أي مبعوث لدى الأمم المتحدة من ممارسة مهامه.

وكان نائب وزير الخارجية الإيراني، علي عراقجي، قال: إن إيران ستواجه القرار الأميركي "عبر القنوات القانونية في الأمم المتحدة".

وترى إيران في الموقف الأميركي "مخالفة للقانون الدولي وتقويضا لحقوق الدول" في اختيار ممثليها لدى المنظمة التي يوجد مقرها الرئيس في نيويورك.

وبموجب القانون الدولي، يتعين على الولايات المتحدة منح تأشيرات دخول لممثلي الدول الأجنبية.

حدث الساعة

إسكندر المريسي

السلام برؤية أوروبية

لعل من دواعي الدهشة والاستغراب أن يدعو الاتحاد الأوروبي الكيان الصهيوني إلى وقف العقاب الجماعي المفروض على الفلسطينيين وكأن الدول الأوروبية بمعزل تام عن دعم ذلك الكيان الغاصب منذ النشأة الأولى مرورا بمراحله التاريخية المختلفة وحتى اللحظة الراهنة.

حيث ساهم الاتحاد الأوروبي مساهمة مباشرة في تقوية عضد إسرائيل كون اللوبي الصهيوني متحكماً بالقرار السياسي الأوروبي ومهيمناً عليه بشكل مطلق بدليل أن أي انتخابات رئاسية في أوروبا دائما ما يلجأ المتنافسون إلى طلب دعم ذلك اللوبي.

وبالتالي فإن مطالبة الاتحاد الأوروبي بتحسين أجواء الثقة والتعاون الضروري من أجل نجاح مفاوضات السلام يتجاهل على أرض الواقع العملي جملة حقائق أهمها أن إسرائيل هي التي تعتدي على الشعب الفلسطيني في ظل مواصلة سياسة الاستيطان وإبادة وتهجير الشعب الأعزل ناهيك عن كونها من تعيق كل المفاوضات الداعية إلى السلام ولم تلتزم تل أبيب بما سبق وأن تم التوصل إليه في مباحثات سابقة.

وكان الاتحاد الأوروبي يعي ويدرك ذلك في الوقت الذي يدعو فيه إلى تقديم المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني يقدم الدعم المالي والعسكري أضعافاً مضاعفة لإسرائيل، كما أن الاتحاد الأوروبي عبر تاريخه كان ولا يزال وسيظل جزءاً لا يتجزأ من المشروع الصهيوني الذي يحتل فلسطين، فالدعم الأميركي لتل أبيب يبدو مقارنة مع الدعم الأوروبي أقل بكثير.

وهو ما يظهر أن الدول الأوروبية هي من احتضن الكيان الصهيوني وأنشأته في قلب الوطن العربي كمحصلة متراكمة في الخبرة السياسية الأوروبية والدعم الاقتصادي المستمر لذلك الكيان إلى درجة أن الاتحاد الأوروبي يرفض إدانة الاستيطان ويتجاهل حقيقة إبادة شعب بكامله وترفض دول الاتحاد إدانة أو استنكار السياسة الصهيونية ما تقوم به ضد الفلسطينيين وتكتفي ببحث سبل وإمكانية تقديم مساعدات إنسانية للشعب الفلسطيني وذلك للتغطية المسبقة على أعمال الإبادة التي يرتكبها الكيان الصهيوني داخل فلسطين ومع ذلك لا يدخر الاتحاد الأوروبي جهداً إلا ودعا إليه من أجل استئناف المفاوضات تحت دعاوى وذرائع السلام الذي تفهمه إسرائيل سلاماً لأمن كيانها الغاصب وأمناً لمشروعها الاستيطاني على حساب الحقوق العادلة والمشروعة للشعب الفلسطيني الأعزل.

تمات.. تمات.. تمات.. تمات.. تمات.. تمات.. تمات.. تمات.. تمات.. تمات.. تمات.. تمات.. تمات.. تمات.. تمات.. تمات.. تمات..

مصرع 10

واستطرد المصدر قائلا:" واللجنة الأمنية العليا إذ تعلن عن هذه النجاحات والإنجازات التي تحققها الأجهزة الأمنية والعسكرية من حين لآخر في مواجهة هذا التنظيم الضال فإنها تهيب بالإخوة المواطنين الإبلاغ عن أي معلومات تتوفر لديهم عن أماكن وتحركات أي عناصر تابعة لتنظيم القاعدة الإرهابي بما يسهل لأجهزة الأمن سرعة الوصول إليها وضبطها .. كما تحذر في الوقت ذاته الإخوة المواطنين من مغبة التستر أو الإيواء أو التأجير أو النقل لأي من العناصر الإرهابية حتى لا يكونوا عرضة للإجراءات القانونية ".

وأكد المصدر الأمني أن الأجهزة الأمنية لن تتوانى في متابعة ومطاردة العناصر الإرهابية أينما وجدت حتى يتم النيل منها والقضاء عليها لتخليص الوطن من جرائمها البشعة وإحباط مخططاتها لنشر الفوضى وزعزعة الأمن وإقلاق السكينة العامة للمجتمع .

اختبار تجريبي

مشيرا إلى أن ذلك يندرج في سياق أعمال اللجنة الفنية والمهنية التحضير لمشروع السجل الالكتروني وقال ان اللجنة تواصل كافة أعمالها الفنية بقدر عال من المهنية وفقا للمهام التي يكفلها القانون وتحرز النجاح المطلوب في مهامها وان اللجنة تمضي قدما في التحضير لمشروع السجل الالكتروني وفقا للخطط المقرة مسبقا وذلك في إطار مسؤولياتها الوطنية والقانونية في تنفيذ الاستحقاقات الانتخابية القادمة..

مؤكدا ان اللجنة تمضي قدما في هذا الشأن بما يجعلها جاهزة للتنفيذ أي استحقاق انتخابي متى ما تقرر واتخاذ القرار بشأنه مستعرضا كافة الجهود والخطوات التي انجزتها ولفت إلى أن اللجنة العليا للانتخابات تعمل بصورة مستمرة في أداء مهامها بصورة طبيعية واعتادية بما يجعلها قادرة على النهوض بكافة مسؤولياتها.....!

من جهة أخرى اختتمت فعاليات الدورة التدريبية للمدربين الأساسيين التي نظمتها اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء على مدى أربعة أيام بالتعاون مع منظمة الإصلاح الانتخابي الدولية EIRS ومنظمة التقارير الدولية على الديمقراطية DRI تحت عنوان " من أجل رفع قدرات وكفاءات المدربين الأساسيين "

وقال القاضي عبدالمنعم محمد الارياني رئيس قطاع الإعلام والتوعية الانتخابية : تأتي هذه الدورة ضمن البرنامج التدريبي المعد من قبل وحدة التدريب والخاص بالإعداد والتحضير لعملية إنشاء السجل الالكتروني الحديث 2014م، مضيفاً أن الدورة التدريبية شملت جوانب نظرية عدة حيث تلقى المتدربون العديد من المحاضرات التي شملت محاور العملية التدريبية وطرق وأساليب التدريب وفق مناهج التدريب العلمية الحديثة واستخدام مختلف الوسائل التوضيحية بالإضافة إلى شروحات قدمها المتدربون لمحتوى الأدلة الفنية والإجرائية والقانونية والتوعوية والأمنية والمالية وضوابط المشاركة في عملية الرقابة من قبل الأحزاب والمنظمات وممثلي وسائل الإعلام الخاصة بالتسجيل الإلكتروني الحديث الأمر الذي خلق نوعا من المشاركة الفاعلة بين المتدربين ورفع قدراتهم وتحسين أساليب الإلقاء والعرض لديهم.

ومن المقرر أن يطبق المتدربون الجوانب العملية أثناء تجربة "المحاكاة" المقرر إجراؤها غدا في مقر اللجنة.

نادي القضاة

ولم يتم ضبط أي متهم فيها رغم إصدار العديد من أوامر الضبط ومنها القهري .. موضحا أن توجيهات القضاء في العديد من القضايا لم يتم تنفيذها من ذلك أمر نيابة حجة (القاضي المعتدي عليه) بالإفراج عن عدد من المواطنين لبراءتهم وحبس اخرين والتي كانت سبباً في الاعتداء عليه.

وأشار إلى أن الاضراب الشامل للقضاة الذي بدأ في 26 من مارس الماضي لم يأت من فراغ أو بهدف تعطيل سير الحياة والإضرار بمصالح المتقاضين بشكل خاص..نافيا أي توجه للقضاة ممثلا بنادي القضاة للانحراف عن الهدف الحقيقي والشرعي المعلن ببيانات النادي رقم 2 و3 ..

منوها الى ان هناك عدداً من القضاة توفوا وهم لا يستطيعون السفر للعلاج فيما ينتظر آخرون ما سيكتبه القدر وهم على فراش المرض نتيجة استهداف حقوق القضاة المالية.

الأشول: تضخم

مضيفا أن أي قرارات بعد عام 2011 قرارات منها (1600) قرار أصدرتها السلطة المحلية فيما تم اكتشاف 400 قرار مزور..منوها بأن هذه الأعداد الكبيرة تكشف حجم الخلل الذي كان قائما في نظام الإشراف التربوي خلال الفترة الماضية، مثمناً الدور الذي قام به مكتب التربية والتعليم بتعز وقيادة المحافظة في تشكيل اللجان الخاصة بتحديد الاختلالات والأسماء وآليات التعامل معها.

وأوضح الدكتور الأشول أن الوزارة ماضية في عملية التصحيح للعملية التربوية وغربلة الأخطاء وتفعيل نظام الإشراف التربوي وفقا للمعايير والضوابط الملزمة.

المتاعب تطارد

وما إن تولى مهامه في 19 أبريل 2013م حتى حدّد هدفين يتمثلان في الحد من أكبر المخاطر المحدقة بالبلاد، اي التضخم الذي يعادل ثلاثين في المئة والجريمة المرتفعة التي بلغ متوسطها 17 الف جريمة سنويا في بلاد تعد ثلاثين مليون نسمة.

لكن رغم العديد من الاعلانات المدوية و"الهجمات" التي شنّها مساعد هوغو تشافيز من اجل التصدي لذلك المنحى السيئ، ما انفك الوضع يتفاقم من حينها.

ويوم أمس تحدثت منظمة غير حكومية عن مصرع 25 الف شخص بجرائم خلال 2013م في حين تتعاظم الازمة الاقتصادية ويكاد التضخم يصل الى ستين بالمئة، ويضاف الى كل ذلك نقص حاد في العملة الصعبة وعجز في الميزانية يتجاوز الـ15% وندرة مستمرة لمواد الاستهلاك الاساسية التي تؤثر في حياة الفنزويليين اليومية.

وينسب معظم المحللين الاقتصاديين هذه الصعوبات الى المراقبة الشديدة على العملة والسارية منذ 2003 وانخفاض الانتاج المحلي وارتفاع أسعار الواردات وعبء خدمة الديون، وهي حصيلة سيئة بالنسبة إلى بلاد تملك أحد أكبر احتياطات النفط في العالم.

وينسب مادورو الذي يتعرض الى الانتقادات، هذا الوضع الى "حرب اقتصادية" قال إن من يشنها هي المعارضة والقطاع الخاص مدعومين بمجموعات مصالح تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها. وفي أكتوبر حصل من الجمعية الوطنية على صلاحيات خاصة تسمح له بسنّ قوانين عبر المراسيم لمدة سنة في مجال الاقتصاد لكن من دون نتيجة تذكر في الوقت الراهن.

لكن مادورو يواصل إرث سلفه ويبذل قصارى جهده لاعتماد لهجته وحركاته، ويرى العديد من المراقبين انه لا يتمتع بنفس الكاريزما ولا البراغماتية التي كانت تسمح لتشافيز بحشد دعم يتجاوز الحزب الاشتراكي الحاكم.

واعتبرت كارمن بياتريس فرناندیس من معهد داتا انااليسيس ان مادورو الذي كان يعتبر معتدلا لدى توليه السلطة، حكم "بالتطرف ومن اجل التطرف" معربة عن الاسف لانه لم يسع اكثر الى "حشد مزيد من الدعم كي يحكم بطريقة اسهل".

وفي الرابع من فبراير الماضي اضيفت الى المشهد حركة احتجاج شعبية بدأها الطلاب وواكبهم فيها انصار المعارضة وامتدت الحركة تدريجيا فخرج الاف المتظاهرين في كراكاس خصوصا واندلعت اعمال عنف على هامشها اسفرت عن سقوط 41 قتيلا و600 جريح.

وبعد عدة محاولات فاشلة وافق الرئيس الاسبوع الماضي نزولا عند ضغط اتحاد دول اميركا الجنوبية (اوناسور) على فتح حوار مع المعارضة لكن المناقشات تتعثر بسبب رفض الحكومة العفو عن معارضين معتقلين على هامش التظاهرات بينما يرفض قسم من المعارضة الراديكالية المشاركة في الحوار ويدعو الى مواصلة التظاهر.

وقالت كارمن بياتريس فرنانديس "منذ شهرين حاول مادورو ان يقاوم وسط الاعصار بمحاولة تحويل الانتباه عن المشاكل الاقتصادية الى الساحة السياسية وحجب ازمة اقتصادية واجتماعية عميقة" باتهامه المعارضة بالتآمر عليه.